بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية التربية
الدبلوم فوق الجامعي في التربية (بالإنتساب)

الرضا الوظيفي لمديري مدارس التعليم

بحث مساند لمواد الدبلوم التربوي (فوق الجامعي) بالانتساب

الدارس
سليمان بن عبد الكريم المفرج
DE/106
اشراف:أ.علي فرح أحمد فرح

يونيو – يوليو

٢٠٠٤م

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

١-١ مقدمة

تحتل التربية مكانة أساسية في المجتمعات المعاصرة، ذلك أن العمل التربوي أصبح من المؤشرات العامة على نمو وتطور هذه المجتمعات بل أحد العوامل الفاعلة والمؤثرة على هذا النمو. وقد اكد ناصر "أن التربية لم تحتل مكانا نافذا في أي عهد من العهود كما تحتله اليوم في عصر التحول والتقدم والتقنية العلمية عصر الانتقال من المرحلة الصناعية إلى مرحلة الثورة المعرفية، وقد أصبح رجال السياسة والفلسفة والعلم والفكر العالمي يهتمون بالعملية التربوية ويولونها أهمية كبيرة لما تؤديه تلك العملية من خدمات لهم ولمجتمعاتهم المتطورة".

وللتربية أهمية خاصة في المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء لما لها من دور في رقي المجتمع وتطويره، فهي أداة المجتمع، في حفظ تراثه الثقافي واستمراره، وفي تكوين وتشكيل مواطنيه، وفي إمداده بحاجاته من القوى البشرية المتعلمة القادرة على استثمار الموارد البشرية، ويؤكد حجي "أن التربية ملتقى اهتمام جميع الدول والشعوب في عالمنا المعاصر، فنجد انها تحظى بنصيب وافر ومتزايد من ميزانيات الدول، ولا نغالي إذا قلنا أنها جزء من المعركة الدائرة بين الدول حول المستقبل، كونها أصبحت عاملا من عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية".

ويؤكد الراوي أن التربية ومؤسساتها مسؤولة عن التخطيط لاستخدام الثروة البشرية وكيفية تنميتها واستمرار نموها ورفع كفاءتها بصفتها أهم مستلزمات خطط التنمية الشاملة. كما يرى قدورة "أن التربية هي أحد العناصر الأساسية في تحقيق التنمية، وأن جدوى التربية ينبغي أن يقاس بمقدار ما تسهم به، لا في النمو الاقتصادي الكمي فحسب، بل في زيادة فرص العمل للمواطنين وتحسين توزيع الدخل بينهم".

ولما كانت التربية في مفهومها المعاصر، عبارة عن عملية للتغيير والتطوير، ولها من الآثار والنتائج الإيجابية ما يجعلها تحتل المكانة الأولى بين وسائل الإصلاح والتقدم في أي قطر من الأقطار، فإن نتائج هذه العملية منوطة إلى حد كبير بإدارتها التربوية التي تتمثل في القيادة المسؤولة عن سير العملية التربوية، وحسن توجيهها، على أساس النجاح في أي عمل

من الأعمال، وأي تنظيم من التنظيمات أو الأعمال، وقدرة تلك التنظيمات على توجيه الأعمال والنشاطات نحو الأهداف المرغوب فيها.

١-٢ مشكلة الدراسة:

لقد قام العديد من الباحثين بعمل دراسات حول الرضا الوظيفي لمديري المدارس ولقد أكدت وأوصت -باستمرار- بالبحث في عوامل الرضا الوظيفي وفحصها، باعتبار أن رضا المدير عن عمله ووضعه يعتبر المفتاح والمدخل لعمل التغيير المطلوب في التعليم الحكومي.

من هنا تكمن مشكلة الدراسة في معرفة مستوى الرضا الوظيفي وأهم أبعاده من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على ترتيب هذه الأبعاد تبعا لأهميتها من وجهة نظر مديري المدارس في ضوء بعض المتغيرات مثل (الجنس، والخبرة الإدارية، والمرحلة التعليمية)، وعليه فإن هذه مشكلة الدراسة تنحصر في المحاور التالية:

- ما مستوى الرضا الوظيفي لدى مديري مدارس التعليم العام بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية وذلك على كل بعد من الأبعاد الفرعية التي يقيسها مقياس الرضا الوظيفي والبعد الكلي؟
- هل يختلف مستوى الرضا الوظيفي للمديرين باختلاف جنس المدير؟
- هل يختلف مستوى الرضا الوظيفي للمديرين باختلاف خبرة المدير الإدارية؟
- هل يختلف مستوى الرضا الوظيفي للمديرين باختلاف المرحلة التعليمية التي يعملون بها؟

١-٣ أهمية الدراسة:

تسهم هذه الدراسة في التعرف على مستوى الرضا الوظيفي والأبعاد التي تعتبر ذات أهمية من وجهة نظر المديرين، كما ستسهم في التعرف على ترتيب الأبعاد الأكثر أهمية من وجهة نظر المديرين على مقياس الرضا الوظيفي وفقا لمتغيرات (الجنس، والخبرة الإدارية، والمرحلة التعليمية)، ورغم أن الدراسات المختلفة قد حاولت التعرف على هذه الأبعاد وأثر بعض المتغيرات، كالجنس، والخبرة، فيها، إلا أن تطبيقها في منطقة الجوف قد يكون اضافة لا بأس بها.

وتظهر كذلك أهمية هذه الدراسة في أنها تمكن المديريات العامة وادارات التربية التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية من معرفة أكثر أبعاد الرضا الوظيفي أهمية، وأيها يجب الاهتمام به قبل غيره، ويمكن أن يستفيد منها المسئولون وصانعو القرار في وزارة التربية والتعليم السعودية، في معرفة أحوال الموظفين واتجاهاتهم نحو أعمالهم، حتى يمكن إيجاد المواءمة بين الفرد ووظيفته.

١-٤ اهداف الدراسة

تكمن أهداف الدراسة في سعيها الإجابة عن التساؤلات التالية:

١-معرفة مستوى الرضا الوظيفي والأبعاد التي تعتبر ذات أهمية من وجهة نظر المديرين.

٢-معرفة ترتيب الأبعاد الأكثر أهمية من وجهة نظر المديرين على مقياس الرضا الوظيفي وفقا لمتغيرات (الجنس، والخبرة الإدارية، والمرحلة التعليمية).

٣-العمل على تطبيق نتائج الدراسة في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية.

١-٥ فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الرضا الوظيفي للمديرين باختلاف جنس المدير؟

الفرضية الثانية: لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الرضا الوظيفي للمديرين باختلاف خبرة المدير الإدارية؟

الفرضية الثالثة: لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الرضا الوظيفي للمديرين باختلاف المرحلة التعليمية التي يعملون بها؟

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول	٤
الاطار العام للدراسة	
١-١ مقدمة	٤
١-٢ مشكلة الدراسة	٥
١-٣ أهمية الدراسة	٥
١-٤ أهداف الدراسة	٦
١-٥ فرضيات الدراسة	٦
١-٦ منهج الدراسة	٧
١-٧ مجتمع الدراسة وعينتها	٧
١-٨ أدوات البحث	٧
١-٩ أدوات جمع البيانات	٧
١-١٠ الطريقة والإجراءات	٧
١-١١ متغيرات الدراسة والمعالجة الإحصائية	٧
١-١٢ محددات الدراسة	٨
١-١٣ تعريف المصطلحات	٨
الفصل الثاني	١٠
الإطار النظري والدراسات السابقة	
٢-١ مقدمة	١٠
٢-٢ مفهوم الرضا الوظيفي	١٣
٢-٣ تعريف الرضا الوظيفي	١٥
٢-٤ تطور الاهتمام بالرضا الوظيفي	١٨
٢-٥ العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي	٢٢
٢-٦ نظريات الرضا الوظيفي	٢٧
٢-٧ الدراسات السابقة	٣٥